

التقرير السنوي





التقرير السنوي

23

23

13	أ. الدعامة الأولى : تمكين المرأة معزز في المجال السياسي والاجتماعي والاقتصادي
13	1. التمكين السياسي والاجتماعي للنساء والشباب
13	1.1. التمكين الاجتماعي للنساء والفتيات عبر مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي
16	2.1. تعزيز القيادة التغييرية للنساء على الصعيد المحلي
18	2. التمكين الاقتصادي للنساء والشباب
18	1.2. تحسين ظروف النساء في أوضاع هشّة وتعزيز إدماجهن الاقتصادي
22	2.2. تعزيز بيئة الاستثمار وريادة الأعمال النسائية
24	3.2. الشمول المالي لفائدة النساء والشباب
27	أ. الدعامة الثانية : رفع مستوى الوعي بدور المرأة تحقيق أهداف التنمية المستدامة
27	1. رفع مستوى الوعي وتعزيز الشراكة حول أجندة 2030 بالتركيز على قضايا البيئة والمناخ
29	2. بناء القدرات حول تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030
30	أ. الدعامة الثالثة : دعم التطوير المؤسسي للمركز
30	1. الآليات المؤسسية الداعمة
30	1.1. الإعلام والاتصال
35	2.1. البيت المرجعي لتبادل المعلومات
39	3.1. المركز الإقليمي لمحو الأمية المالية
42	2. الامتداد الاستراتيجي للمركز
42	1.2. الشراكات الاستراتيجية
45	2.2. الشبكة العربية للنوع الاجتماعي والتنمية «أنجد»
46	3. الإدارة والشؤون المالية



تقديم

مثّلت سنة 2023 السنة الأولى من الخطة الاستراتيجية الخماسية 2023 - 2027 عدد 5، التي صمّمها مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث «كوثر» باعتماد مقاربة تشاركية واستنادا إلى جوهر أجندة التنمية المستدامة وأولويات المؤتمرات الدولية ومؤتمرات التغير المناخي. وهي تستند كذلك إلى واقع تطوّر أوضاع النساء والفتيات وحقوقهن في المنطقة العربية. فكانت سنة 2023 حافلة بالعديد من الأحداث والأنشطة ذات الأهمية ومن أهمها النقاط التالية:



زيارة رئيس مجلس أمناء «كوثر» وإطلاق مركز التميز للتثقيف المالي

شكّلت أولى زيارات الأمير عبد العزيز بن طلال رئيس «أجفند» ورئيس مجلس أمناء «كوثر» إلى مقر المركز حدثاً بارزاً لكل الفريق تم خلالها الإطلاق الرسمي لمركز التميز للتثقيف المالي. وهو ثمرة سنوات عديدة من العمل المتواصل راكماً خلالها «كوثر» رصيده التدريبي والمعرفي في المجال، وعزز مكانته كمقدم خدمات لأكثر الجهات الفاعلة في التثقيف المالي على غرار البنك المركزي التونسي. كما تميّزت الزيارة بإمضاء «كوثر» وأجفند اتفاقية شراكة لتنفيذ مشروع إقليمي جديد يعزز برامج «كوثر» حول الخدمات المالية الرقمية، ووصول النساء إلى الرقمنة.



تعبئة الموارد لتنفيذ المشاريع

شهدت سنة 2023 استكمال تنفيذ سبعة (07) من المشاريع بنجاح والانطلاق في تنفيذ مشاريع ومواصلة أخرى، والبحث على تمويلات لمشاريع جديدة. جمعت هذه المشاريع مركز «كوثر» بـ : برنامج الخليج العربي للتنمية AGFUND والاتحاد الأوروبي U.E والوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ والبنك العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا BADEA والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة IPPF وبرنامج الأغذية العالمي WFP والوكالة الإسبانية للتعاون الدولي AECID وصندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA وصندوق الأمم المتحدة للديمقراطية UNDEF ومنظمة MEDCITIES. وقد استهدفت هذه المشاريع تعزيز التمكين الاقتصادي للنساء والقيادة التغييرية النسائية ومناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي وتعزيز قدرات الإعلاميات والإعلاميين في التعاطي مع قضايا المرأة ودعم ريادة الأعمال.

الشراكة مع مراكز البحث والمؤسسات الأكاديمية

وعلى صعيد البحث وتعزيز المعرفة، شهدت سنة 2023 تنفيذ برامج وأنشطة بالشراكة والتعاون مع عدد من الجامعات والأكاديميات في المنطقة العربية وخارجها، على غرار الجامعة الأردنية وجامعة Leopold Senghor بالاسكندرية (مصر) والجامعات المنضوية تحت الوكالة الجامعية الفرونكوفونية AUF وعددها أكثر من 1000 مؤسسة تعليمية في 120 بلد وجامعة Colombia University.

وتأتي أهمية ذلك بالأساس من أجل تحقيق أثر في اتجاه تحسين ظروف عيش الفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة، وخاصة في ظل ما تشهده أجندة التنمية المستدامة 2030 من بطء في التنفيذ وفي تحقيق النتائج المرجوة مع اقتراب آجال التقييم، ومع ما يشهده العالم عموماً والمنطقة العربية على وجه الخصوص من تدهور متسارع للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتداعيات التغيرات المناخية الخطيرة وتواصل وتجدد للحروب والنزاعات وارتفاع لأعداد ضحايا الصراعات وأشكال العنف والهجرة واللجوء خاصة في صفوف النساء والفتيات...

من أجل أن يصبح اللامرئي مرئيا



بحوث ودراسات مبتكرة حول القضايا ذات الأولوية

سُجّلت سنة 2023 استكمال دراسة تتعلق بالعنف المسلط على النساء والفتيات ذوات الإعاقة السمعية البصرية، تعتبر الأولى من نوعها في تونس وفي المنطقة العربية من حيث الموضوع المدروس. فالدراسات المتصلة بذوات وذوي الإعاقة عموما تعد ضئيلة، ولا تتوفر إلى حد الآن دراسات تتصل بالنساء ذوات الإعاقة السمعية والبصرية بشكل خاص. كما قطع «كوثر» شوطا كبيرا في إعداد تقريره الثامن لتنمية المرأة العربية الذي يتمحور حول موضوع «المرأة وتحديات الرقمنة ما بعد جائحة كورونا».

دعم التدخل على المستوى المحلي

راكم مركز «كوثر» خبرة كبيرة على الميدان، وترسخت لديه قناعة بأن مجابهة التحديات الدولية تكون عبر التوجه أكثر فأكثر نحو الصّعيد المحلي والسعي إلى خلق ديناميكية محلية داعمة ودامجة لمشاركة النساء في مسارات القيادة وصنع القرار والحوكمة الرشيدة. ويستهدف «كوثر» في هذا السياق النساء في أوضاع هشّة، لاسيما في ظل ما يشهده العالم حاليا من تواتر للحروب والنزاعات ومخاطر التغير المناخي وانعكاسات ذلك الأكثر ثقلا على النساء.

الدفع نحو ضمان ديمومة النتائج المحققة

دون إغفال أهمية المساهمة في الديناميكية الدولية والإقليمية الداعمة للنساء، ومختلف التحديات العالمية التي يواجهها الكوكب والناس، يعزز «كوثر» أكثر فأكثر تدخلاته على الصعيد المحلي من أجل ضمان ديمومة النتائج المحققة من مختلف البرامج والمشاريع التي ينفذها. وهو يحرص على توثيق التجارب والممارسات الجيدة واستخلاص الدروس من العمل الميداني. ويولي «كوثر» أهمية لنشر هذه الممارسات والنسج على منوالها حتى تصبح نماذج للتمكين السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وتدفع في اتجاه استدامة ما تحقّق من تقدم وتحسّن لفائدة النساء ومعيّشهن.



تعزيز اعتماد الرقمنة

ولتحقيق نجاعة أفضل في تنفيذ كل البرامج والمشاريع، يعمل المركز على استثمار الرقمنة لتكون آلية للتقليص من هشاشة أوضاع النساء، وللمحد من الفجوات التي ما تزال قائمة والتي تضاعفت بشكل غير مسبوق جرّاء الجائحة الصحية التي شهدتها العالم منذ 3 سنوات وما يزال يعاني من تداعياتها.

ويواصل «كوثر» إثراء وتحسين منصته الرقمية للتدريب عن بعد بمضمون يتماشى ومتطلبات الرقمنة الحديثة، وفي توفير خبرته في المجال لمؤسسات شريكة على غرار الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة-إقليم العالم العربي والجمعية التونسية للصحة الإنجابية والجنسية. وقام المركز بإعداد وحدات تدريب عن بعد باللغة الفرنسية لفائدة شركائه بالكوت ديفوار والسنغال.

أكاديمية التدريب الإعلامي



الإعداد لإطلاق أكاديميته المتخصصة في التدريب الإعلامي

ويتطلع مركز «كوثر» وهو على أبواب سنة 2024 إلى تعزيز مرجعيته في محاور ومجالات استراتيجية، ومن ذلك الإعداد لإطلاق أكاديميته المتخصصة في التدريب الإعلامي التي تعتبر نقلة نوعية تعكس ما بذله «كوثر» من جهود لتوفير رصيد تدريبي يعزز قدرات هياكل المجتمع المدني والعاملين في المجال الإعلامي حول قضايا المرأة في ارتباط وثيق مع أجندة التنمية المستدامة 2030. ولقد انعقد خلال سنة 2023 أنشطة تجريبية للأكاديمية، نفذها «كوثر» أساساً لفائدة أعضاء شبكته العربية للنوع الاجتماعي والتنمية «أنجد» الذين استفادوا من عديد الدورات التدريبية حول موضوعي المعالجة الإعلامية المنصفة لقضايا المرأة والمساواة في أجندة التنمية المستدامة 2030.

وسوف تشهد السنة الجديدة أنشطة أخرى ستتوزل ضمن خطة عمل الأكاديمية مع عدد من الشركاء على غرار اتحاد إذاعات الدول العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وصندوق الأمم المتحدة الائتماني لمناهضة العنف ضد المرأة والسلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية في موريتانيا، والجامعة الأمريكية بمصر، وجامعة بيرزيت بفلسطين وشبكة الإعلام العراقي وجامعة الفراهيدي بالعراق.

تعزير امتداده الاستراتيجي

وإيماننا منه بأهمية تحقيق تموقع أفضل له عربيا وإقليميا ودوليا، سوف يمضي المركز قدما في اتجاه تعزير امتداده الاستراتيجي بفضل آلياته المؤسسية، لاسيما شبكته العربية للنوع الاجتماعي والتنمية «أنجد». وقد سجلت سنة 2023 في هذا الصدد حضورا للمركز في كبرى الفعاليات الأممية والدولية والإقليمية التي تعنى بقضايا المرأة والتنمية. فشارك في أشغال الاجتماع السنوي للجنة الأمم المتحدة المعنية بأوضاع المرأة، وحاضر في منتديات التغير المناخي (مع كل من جامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي للتنمية والشبكة العربية للمنظمات الأهلية) وواكب اجتماعات دولية وإقليمية مختلفة من أهمها تلك المنعقدة بتنظيم من البنك الإسلامي للتنمية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ESCWA والمنظمة العربية للتنمية الإدارية والشبكة الفرنكوفونية للمساواة بين الرجال والنساء RF-EFH، ومنظمة التعاون الدولي والتنمية OCDE والاتحاد من أجل المتوسط UFM ...



أولاً : تقدم سير البرامج وفقاً لدعائم خطة عمل المركز

الدعامة الاستراتيجية الأولى

تمكين المرأة معزز سياسياً واجتماعياً واقتصادياً

تستهدف برامج مركز «كوثر» ومشاريعه التمكين الشامل للنساء والفتيات وذلك من خلال تعزيز الارتباط بين التمكين السياسي والاجتماعي والاقتصادي. مع العمل على الحد من المظاهر التي تعوق هذا التمكين، كالعنف القائم على النوع الاجتماعي والتمييز بين الجنسين.

وتميز عمل المركز خلال عام 2023 بخلق الترابط والتقاطع بين مختلف المشاريع التي تساهم في تحقيق هذه الدعامة والنتائج المنتظرة منها. فلقد ساهم كل مشروع، ولو جزئياً، في نجاح مشروع أو مشاريع أخرى منضوية تحت نفس الدعامة وتأمين التكامل بينها، مثل ذلك إدماج عنصر «التثقيف المالي» في أنشطة جل المشاريع، وكذا الأمر بالنسبة إلى تعزيز عنصر «الريادة النسائية» وكذلك وسائل الاعلام على سبيل المثال.

1. التمكين السياسي والاجتماعي للنساء والشباب

1.1. التمكين الاجتماعي للنساء والفتيات عبر مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي

- التمكين الاجتماعي للنساء ذوات الإعاقة الناجيات من العنف





انطلق «كوثر» منذ أكثر من عام في تنفيذ مشروع نموذجي لفائدة النساء ذوات الإعاقة السمعية البصرية الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي في تونس. وهو مشروع يستهدف تمكينهن الاجتماعي ومساعدتهن في الاندماج في مجتمعاتهن، وتمكين مقدّمي الخدمات من آليات لمزيد الإحاطة بهن. وتمكّن المركز على مدى سنة 2023 من :

1. على مستوى البحث

- ◆ إعداد دراسة أولى من نوعها في تونس والمنطقة العربية حول العنف المسلط على النساء ذوات الإعاقة السمعية البصرية، تم تقديم نتائجها الأولية في إطار أشغال مائدة مستديرة جمعت حوالي 50 شخصا من المهتمين بالموضوع.
- ◆ إصدار دليل «الإحاطة والاستماع للنساء ذوات الإعاقة السمعية والبصرية ضحايا العنف المبني على النوع الاجتماعي». تمت تجربة الدليل والمصادقة على محتوياته في إطار ورشة عمل بمشاركة 34 مشاركة ومشارك ممثلين لجهات حكومية وغير حكومية شريكة.

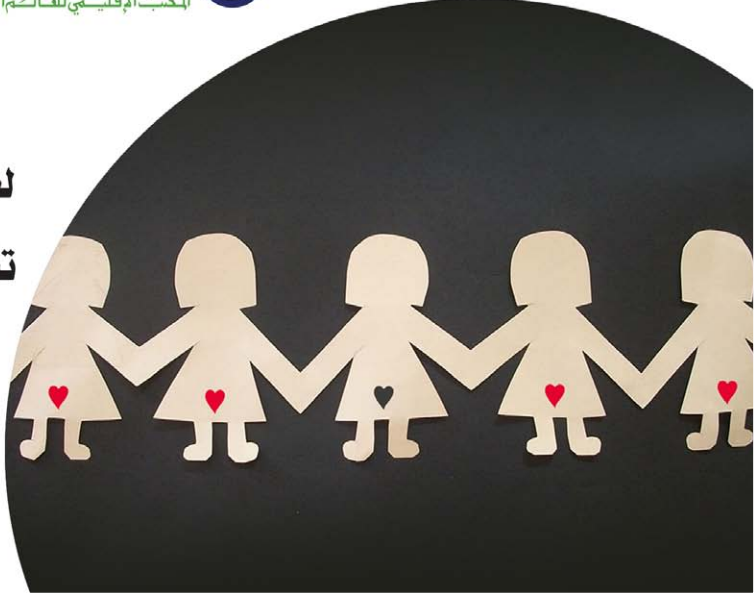
2. على مستوى دعم القدرات

- ◆ تعزيز قدرات 200 امرأة حاملة لإعاقة سمعية وبصرية عبر تنظيم 4 دورات تدريبية حول القانون 58 لمناهضة العنف لسنة 2017 وحقوق ذوي وذوات الإعاقة في القانون عدد 83 لسنة 2005.
- ◆ دعم قدرات 40 امرأة عبر دورتين تدريبيتين حول الاستقلالية الرقمية عبر استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- ◆ دعم قدرات 22 مقدمة خدمات من 15 مركز إيواء من مختلف الجهات في تونس حول كيفية التعاطي مع النساء ذوات الإعاقة السمعية البصرية.

3. على مستوى تطوير الآليات

- ◆ تهيئة مركزين لإيواء النساء الناجيات من العنف (سيدي ثابت، شمال تونس - تطاوين، الجنوب التونسي) بما يخولهما لاستقبال وإيواء النساء والفتيات ذوات الإعاقة السمعية والبصرية الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- ◆ تعزيز الرقمنة لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، عبر إتاحة تطبيق «سايفناس» لفائدة ذوات الإعاقة البصرية، وتطوير أداة ذكية تتصل بتطبيق سايفناس عبر البلوتوث.
- ◆ بلورة استراتيجية للدعوة والمناصرة لفائدة النساء ذوات الإعاقة السمعية والبصرية، وعرض خطوطها الكبرى وأهدافها في إطار اجتماع عمل مع مختلف الجهات المتدخلة والنساء ذوات الحقوق.

اليوم الدولي لعدم التسامح مطلقا إزاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لقاء تنسيقي



• مناهضة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

يعتبر تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية شكلا من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي وانتهاكا لحقوق الإنسان. وما تزال عديد الدول في العالم ومنها دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تسجل معدلات ونسب عالية من أشكال تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية : 98 % من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و 49 عاما في الصومال و 91 % في مصر و 88 % في السودان و 19 % في اليمن و 7 % في العراق. وقد أدرجت أجندة التنمية المستدامة 2030 مناهضة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ضمن الهدف 5 الغاية 3 بهدف القضاء على هذه الممارسة الضارة بحلول عام 2030.

وينفذ المركز بالشراكة مع الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة - إقليم العالم العربي للمرة الثانية على التوالي مشروعا يستهدف رفع وعي الفتيان والرجال في مجال مناهضة هذه الممارسة، ما مكن من تحقيق المخرجات التالية خلال سنة 2023 :

- ♦ منصة إلكترونية : موجهة للفتيان والرجال : تتضمن موارد ومعطيات حول سبل تعزيز انخراط الفتيان والرجال في جهود إنهاء هذه الممارسة
- ♦ دليل إلكتروني حول دور الفتيان والرجال في مناهضة ظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية
- ♦ مسابقة فيديو : شباب ورجال من 11 بلدا عربيا وآسيويا، انخرطوا في ديناميكية المشروع الموجه للفتيان والرجال، وأنجزوا 18 شريط فيديو توعويا. وقام الفائزون أيضا بتنظيم نقاشات حول فيديوهاتهم في مجتمعاتهم المحلية.
- ♦ حملة إعلامية إلكترونية : تضمنت 26 رسالة إعلامية توعوية موجهة للفتيان والرجال قام 254 شخصا من 25 بلدا بترتيبها. كما تم نشر الفيديوهات على نطاق واسع.

مشروع «من أجل أن يصبح اللامرئي مرئيا» UNTrustFund
مشروع مناهضة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية IPPF



لقاء حوار حول القيادة التحولية: من منظور النوع الاجتماعي

الأردن 24 أيلول 2023

2.1. تعزيز القيادة التغييرية للنساء على الصعيد المحلي

حرص مركز «كوثر» على استثمار رصيده التدريبي في مجال القيادة النسائية التغييرية، فواصل تعزيز قدرات النساء القياديات على الصعيد المحلي. وقام في سنة 2023 بتدريب 90 امرأة (قياديات في مجالس برلمانية وبلدية، ناشطات في منظمات المجتمع المدني، رائدات أعمال صغرى)، في الأردن وتونس والمغرب من بينهن 30 امرأة لاجئة.

وسعى منه إلى ملاءمة برامج التدريب مع مختلف الفئات المستهدفة، يعكف «كوثر» على إعداد برنامج تدريبي ذاتي عن بعد حول القيادة النسائية والتنمية البشرية، يتكون من 5 وحدات تدريبية سيتم إدراجها على منصة التدريب الإلكتروني لمركز كوثر.

وبالتوازي مع جهود تعزيز القدرات، يهتم المركز كذلك بتثمين مسارات النساء القياديات ورفع مستوى الوعي بأهمية مشاركتهن في الحوكمة المحلية. وفي هذا الإطار، انعقدت:

- ♦ 02 لقاءات حوارية جمعت نساء قياديات بنساء أخريات بهذه التعريف بتجاربهن ومساراتهن المهنية، وتحفيز المشاركات للانخراط في الديناميكيات المحلية والعمل على التأثير في محيطهن وتحقيق التغيير لفائدة أوضاع النساء والفتيات وحقوقهن. حضر اللقاءات الحوارية حوالي 80 امرأة من الناشطات على الصعيد المحلي.



- ♦ 02 ورش عمل حول تمكين النساء لمشاركة أنجع في التنمية المحلية بحضور أكثر من 50 ممثلة وممثل لجمعيات ومؤسسات إعلامية محلية ولإدارات عمومية جهوية ومجامع تنموية نسائية تبادلوا التجارب حول تمكين النساء لمشاركة أنجع في التنمية المحلية واستخلاص الدروس المستفادة من العمل حول دعم القيادة التغييرية لإدماج النوع الاجتماعي في السياسات المحلية.
- ♦ دورة تدريبية لفائدة 17 صحفية وصحفي في وسائل إعلام محلية لإنتاج بورتريهات سمعية بصرية (فيديوهات بالتقنية ثنائية الأبعاد) لنساء فاعلات سعين إلى إحداث التغيير في مجتمعاتهن المحلية.

مشروع «تمكين المرأة من أدوار الريادة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»
Forum of Federations
مشروع القيادة الجماعية التغييرية لحوكمة محلية شاملة AECID
مشروع Genderb up بالشراكة مع OXFAM

2. التمكين الاقتصادي للنساء

يعمل المركز على تنفيذ مشاريع تتعلق بالشمول المالي وتشجيع بيئة الاستثمار وبعث المبادرات الاقتصادية المدرة للدخل، لأهميتها في مواجهة تحديات البطالة والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. وقد تميّز مسار تنفيذ هذه المشاريع بتعزيز الديناميكية المحلية جمعت بشكل مباشر النساء المستفيدات ومنظمات المجتمع المدني والسلط المحلية ووسائل الإعلام. وأفضت جهود «كوثر» في هذه المجالات إلى تحقيق نتائج مهمة على صعيد :



1.2 تحسين ظروف النساء في أوضاع هشّة وتعزيز إدماجهن الاقتصادي



خمسة (5) مشاريع ينفذها مركز «كوثر» بفضل دعم منظمات دولية وإقليمية فاعلة في مجال التمكين الاقتصادي وبالشراكة مع فاعلين تنمويين من ذوي الخبرة في المجال، تستهدف جميعها تحسين ظروف النساء في أوضاع هشّة عبر المبادرات والأنشطة المدرة للدخل ومشاريع التنمية المجتمعية لأكثر من 450 امرأة في الأردن وتونس والسينغال والكويت ديفوار. وقد تمكن «كوثر» بفضل هذه المشاريع من :



• تعزيز اندماج النساء في سوق العمل

- ◆ تمكين 70 امرأة في الكوت ديفوار من مجموعة كاملة من آلات وأدوات ولوازم الخياطة والحلاقة والتجميل بهدف الانطلاق في الإنتاج والتسويق وتقديم الخدمات بصفة منفردة أو ضمن مجموعات صغيرة من المنتفعات.
- ◆ تهيئة وتجهيز البيئة الزراعية الحاضنة لمشاريع مدرة للدخل لفائدة 100 امرأة في الكوت ديفوار (حقول الكاسافا، ضيعة تربية الدواجن): اقتناء وسائل نقل المنتجات، بناء فضاء لآلة رحي الكاسافا، تهيئة 3 فضاءات عمل للنساء في الكوت ديفوار، 3 حقول لزراعة الكاسافا).
- ◆ إطلاق مشروع الزراعات المائية في «الجديدة» وفي «الكرك» ومشروع تحويل وتسويق المنتجات الزراعية المحلية في المفرق (الأردن)، ومشروع تحويل المنتجات البحرية في إطار دائرة حماية البيئة والاقتصاد الأزرق.
- ◆ إنشاء مطابخ إنتاجية لعدد من منتفعات «الكرك» في بيوتهن مع Label خاص بهن. وكل المنتجات، سواء من الخضروات أو المنتجات التحويلية في «الجديدة» وفي «الكرك» يتم بيعها سواء مباشرة للمحلات أو لجمعية أبو عبد الله التي تتولى تسويقها.
- ◆ مرافقة ثلاثة مجموعات حرفية وفلاحية نسائية من محافظات قفصة (الجنوب) ونابل (الشمال)، وتعزيز قدرات منخرطاتها لمساعدتهن في التعريف بمنتجاتهن وإيجاد آفاق جديدة لترويجها على الصعيد الوطني والدولي. مكّنت هذه المشاركة من تلقي طلبيات مهمة وكذلك دعوات للمشاركة في معارض خارج تونس، وإلى عقد شراكات استراتيجية مع هياكل داعمة منها وزارة الفلاحة التي مكنتهن من محل لعرض وبيع منتجاتهن.



• بعث مشاريع التنمية المجتمعية لتحقيق مشاركة أفضل للنساء

عبر مشروع شراكة مع الوكالة الألمانية للتعاون الفني، يرافق مركز «كوثر» بالتعاون مع بلديات ومنظمات مجتمع مدني في 06 مناطق داخلية بتونس حوالي 100 امرأة في أوضاع هشة من أجل بعث 8 مشاريع تنمية مجتمعية (07 مشاريع اقتصادية ومشروع اجتماعي). تستهدف هذه المشاريع :

- ♦ تعزيز القدرات ورفع مستوى المعارف للنساء حول الاقتصاد الأخضر والتحول الإيكولوجي،
- ♦ تعزيز إدماج أطفال طيف التوحد في الحياة الاجتماعية والمؤسسات التربوية،
- ♦ تعزيز قدرات المتدخلين حول آليات مرافقة رواد ورائدات الأعمال المستقبليين ...

حظي المشروع باهتمام عدد من المتدخلين على غرار مكاتب التشغيل التابعة لوزارة التشغيل والتكوين المهني بتونس الذي انخرطوا في هذه الديناميكية المحلية في اتجاه تعزيز ديمومة المشاريع قيد الإنجاز.



• تعزيز القدرات التقنية والذاتية للنساء في أوضاع هشة

- ♦ الانطلاق في إعداد وحدات التدريب الذاتي الرقمي حول : دور الإعلام في نجاح مشاريع ومبادرات التمكين الاقتصادي للنساء الريفيات، المناصرة وكسب الدعم، التثقيف المالي. وسوف يليها الانطلاق في عقد أنشطة تدريب المدربين والفاعلين المجتمعيين عن بعد (تدريب رقمي) حول قضايا تمكين المرأة وحقوقها ومساهمتها في التنمية ومساواة النوع الاجتماعي.
- ♦ تنظيم 4 دورات تدريبية للنساء في الكوت ديفوار حول : الحقوق الإنسانية وتمكين المرأة، التثقيف المالي، الصحة الإنجابية.
- ♦ استكمال تنفيذ الدورات التدريبية التقنية في الجامعات الفلاحية في تونس، وتنفيذ 3 دورات تدريبية حول التثقيف المالي لتعزيز القدرات الشخصية للمنتفعات في الجامعات الفلاحية المستفيدة في تونس.
- ♦ تنظيم دورات «تعزيز القدرات الشخصية» حول محاور: مقاربات وأساليب التجديد في العرض والتسويق، التخطيط وعناصر الاستدامة، التثقيف المالي..



2.2. تعزيز بيئة الاستثمار وريادة الأعمال النسائية

ثلاثة (3) مشاريع إقليمية تستهدف تعزيز بيئة الاستثمار وريادة الأعمال لتكون أكثر دعماً لمشاركة النساء، استكمل مركز «كوثر» في 2023 تنفيذها، مسهماً من خلالها في دعم الشراكة والتعاون بين أهم الفاعلين في المجال من أجل مزيد النهوض بأوضاع النساء في القطاع الخاص.

فمن خلال مشروع تفعيل القطاع الخاص للحقوق الاقتصادية للمرأة في مصر والمغرب وتونس، وبالتعاون مع منظمات المجتمع المدني من مصر والمغرب، تم العمل على تعزيز أوضاع النساء وحقوقهن في شركات القطاع الخاص في تونس والمغرب ومصر. اعتمد «كوثر» مقاربة تشاركية جمعت فاعلين متنوعين : مؤسسات متناهية الصغر وصغرى وأخرى متوسطة وكبرى، منظمات مجتمع مدني، وسائل إعلام، لتعزيز التشبيك وتبادل الخبرات والتجارب من أجل تعزيز التمكين الاقتصادي للنساء. كانت من أهم مخرجات المشروع :

- ♦ بلورة وتبني ميثاق لتكافؤ الفرص بين النساء والرجال، تم اعتماد وتبنيه من قبل 4 شركات صغرى.
- ♦ صياغة وتنفيذ خطة عمل لإدماج النوع الاجتماعي، في عمل 03 مجتمعات فلاحية وتنفيذ أنشطة توعوية وتدريب حول الحقوق الإنسانية للنساء والمساواة في العمل ومهارات القيادة...
- ♦ تدريب كوادر بعض المؤسسات ونساء صاحبات الأعمال حول القيادة التغيرية من منظور النوع الاجتماعي، وهو تدريب إلكتروني وحضوري في آن واحد، انخرطت فيه 6 مؤسسات قطاع خاص
- ♦ المساهمة في تعزيز بيئة أكثر أماناً للنساء العاملات في القطاع الخاص، وذلك عبر تبني مؤسستين بنكيتين تطبيقاً للموبايل المجانية «سايفناس» SAFENESS والترويج لها على نطاق واسع.



- ورافق «كوثر» عبر مشروع الابتكار الاجتماعي في قطاع الأغذية الزراعية لتمكين المرأة في حوض البحر الأبيض INNOVAGROMED 35 امرأة باعثة مشروع وعاملة في قطاع الأغذية الزراعية في تونس، تمكنت 16 منهن من بعث مشاريع فردية أو جماعية، و12 من الالتحاق بالعمل كعاملات أو كموظفات في شركات خاصة. حصلت 17 منهن على شهادات تدريبية صادرة عن وكالة الإرشاد والتدريب الفلاحيين، بعد أكثر من 10 أشهر من التدريب وأكثر من 600 ساعة.
- مكن المشروع من بعث 34 مشروعا جديدا في مجال الأغذية الزراعية في فلسطين وتونس وإيطاليا وإسبانيا، وإدماج أكثر من 100 امرأة من تونس وفلسطين في سوق العمل. تم ذلك من خلال تمكينهن من برنامج تدريب ممتد على أكثر من 600 ساعة تدريب في كل بلد شريك، علاوة على تدريبات في شركات مختصة ومن منح تمويل مكنتهن من بعث مشاريعهن الخاصة في قطاع الأغذية الزراعية. تحصلت المستفيدات أيضا على فرص تشبيك وتسويق، ومن المشاركة في أكثر من 10 معارض مختصة على الصعيدين الوطني والمحلي.
- وضمن مشروع دفع منظمات دعم الأعمال وشبكات الأعمال في منطقة الجوار الجنوبي EBSOMED، ناقش «كوثر» التحديات والفرص المستقبلية المرتبطة بالتحول البيئي والاجتماعي، وسبل تعزيز تبادل الخبرات والممارسات الجيدة للبلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وخارجها. وقد انتظمت الأكاديمية بالشراكة مع مؤسسة المرأة الأوروبية ومتوسطة ومنتدى نساء البحر المتوسط.

كان من بين مخرجات المشروع، الرئيسية، الشبكة التي تم إنشاؤها لتواصل العمل من أجل استدامة قطاعات الأعمال ذات القيمة المضافة العالية ونشر أفضل الممارسات في عديد المجالات، من ضمنها التحول الرقمي والتحول الأخضر وتعزيز الاستثمار التجاري ودور الرقمية في تعزيز النظام البيئي للأعمال في منطقة البحر الأبيض المتوسط ...

3.2. التثقيف المالي للنساء والشباب

ركّزت الجهود المبذولة في تعزيز الشمول المالي على فئات سكانية واسعة من منخفضي الدخل وممن هم في أوضاع هشّة ومنهم النساء ممن لا يتعاملون مع المؤسسات البنكية أو ممن لا يحصلون على الخدمات البنكية بشكل كاف وتمّ استبعادهم من النظام المالي الرسمي.

ويتيح مركز «كوثر» مجانا منصتان لتعزيز الثقافة المالية :

- منصة «أتيف» وهي أول منصة مجانية تختص بمجال الخدمات المالية الرقمية في تونس، وهي منصة جديدة تم إنشاؤها سنة 2023
- المنصة الإقليمية «أموالنا»، وهي منصة مجانية إقليمية تهدف إلى تعزيز الإدماج المالي لذوي الدخل المحدود، خاصة من النساء والشباب من خلال توفير وحدات تدريب عن بعد في مجال التثقيف المالي.

تم تحديد الشمول المالي باعتباره عامل تمكين لسبعة من أهداف خطة التنمية المستدامة:

الهدف الأول : القضاء على الفقر، الهدف الثاني : القضاء التام على الجوع، الهدف الثالث : الصحة الجيدة والرفاه، الهدف الخامس : المساواة بين الجنسين، الهدف الثامن : العمل اللائق ونمو الاقتصاد، الهدف التاسع : الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، الهدف العاشر : الحد من أوجه عدم المساواة.

الأكاديمية التونسية

للشمول المالي — www.atif.tn

المحفظة الكترونية أو «wallet» هي عبارة على سطوش في تليفونك

✓ تصب فيها فلوس

✓ يبعثوك عليها فلوس

✓ تخلص بيها فاتوراتك و قضاياتك

وين ماكنت في لحظة و بكل أمان



• التثقيف المالي في مجال الخدمات المالية الرقمية

مكّن مشروع «كوثر» حول التثقيف المالي في مجال الخدمات المالية الرقمية من :

- ♦ إنشاء منصة مجانية للتثقيف المالي www.atif.tn
- ♦ تدريب أكثر من 9000 شخص، 83 % منهم من النساء، على المفاهيم والاستخدامات الرئيسية للخدمات المالية الرقمية عبر المنصة الإقليمية للتثقيف المالي
- ♦ تنظيم 387 دورة تدريبية حضورية على كامل تراب الجمهورية، مكنت من زيادة مستوى معارف المنتفعات والمنتفعين بنسبة 38 %
- ♦ تطوير أدوات بيداغوجية مبتكرة خاصة بالشبكات الآمنة
- ♦ تطوير وإثراء حقيبة «كوثر» التدريبية في التثقيف المالي بإدماج محاور حول التثقيف المالي الرقمي
- ♦ تعزيز التشبيك مع أصحاب المصلحة على المستوى الوطني: البنك المركزي التونسي ووزارة المالية والمؤسسات المالية وغير المالية وأيضا توسيع عدد سفراء التثقيف المالي على الصعيد الإقليمي
- ♦ المساهمة في إنشاء شبكة وطنية تضم 25 سفيرا وسفيرة للتثقيف المالي، ضمان نشر المعارف والتطبيق الجيد على الصعيد الوطني : ففي تونس تمكنت شبكة سفراء التثقيف المالي من تنفيذ 184 دورة تدريبية تدريب حضورية شارك فيها 2656 شخص، (84 % منهم نساء) تمكنوا من رفع درجة معرفتهم حول الخدمات المالية الرقمية بـ 3.54 نقطة من 10 نقاط.





• التثقيف المالي لفائدة أصحاب المشاريع الصغرى

قام مركز «كوثر» بالشراكة مع برنامج «أجفند» واللجنة النسائية للتنمية المجتمعية بإمارة منطقة الرياض والجامعة العربية المفتوحة بتنفيذ دورة تدريب مدربين في التثقيف المالي استفادة منها 13 مدربة و 4 مدربين. تعتبر هذه الدورة التدريبية مرحلة أولى تحضيرية لبرنامج تدريبي خاص بالمملكة العربية السعودية سيقع تنفيذه في سنة 2024.

• تطوير المنصة الإقليمية للتثقيف المالي «أموالنا»

منصة إلكترونية تتضمن 10 وحدات تدريبية موجهة بالأساس لفائدة عملاء وعمليات مؤسسات التمويل الأصغر، لكنها متاحة أيضا للأشخاص ومنظمات المجتمع المدني وكل من يرغب في تعزيز قدراته ومعارفه في مجال الخدمات المالية.

وقد سعى فريق العمل إلى إضافة نافذة خاصة لأجفند على المنصة الإقليمية للتثقيف المالي «أموالنا» وتحميل المواد التدريبية عليها.

تقييم خدمات المنصة

تقييم التجربة النموذجية لمنصة أموالنا في الأردن

- زيادة مستويات ادخار العملاء الرجال بنسبة 406 % والنساء بنسبة 457 %
- ارتفاع متوسط مستويات ادخار العملاء والعمليات بعد التدريب على المنصة من 2.6 إلى 13.3 دولارًا أمريكيًا شهريًا
- انخفاض نسبة غير المدخرين (من عملاء البنك الوطني لتمويل المشاريع الصغرى) من 70 % إلى 26 %

الدعامة الاستراتيجية الثانية

رفع مستوى الوعي بدور المرأة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

جعل «كوثر» من أجندة 2030 إطاراً لمختلف تدخلاته، مستثمراً ما أنتجه من رصيد معرفي وتدريبى لمواصلة رفع الوعي وبناء القدرات حول ترابط أهداف الأجندة في علاقتها بتحقيق المساواة بين الجنسين وفي تحسين أوضاع النساء والفتيات.

فقد لفتت أجندة 2030 الاهتمام نحو ضرورة مزيد العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين والقضاء على كافة أشكال التمييز ضد النساء والفتيات، لما لذلك من أهمية في التعجيل بتحقيق التنمية المستدامة. وقد حرص «كوثر» على أن تكون تدخلاته نوعية ووثيقة الارتباط بالأولويات العالمية والإقليمية.

1. رفع مستوى الوعي وتعزيز الشراكة حول أجندة 2030 بالتركيز على قضايا البيئة والمناخ

ضمن «كوثر» خطته الاستراتيجية 2023 - 2027 هدفاً استراتيجياً يعنى بدور المرأة في جهود مجابهة التغير المناخي، وذلك استجابة إلى ما يشهده العالم من تداعيات مناخية مقلقة وخطيرة تضر بحياة البشر واستقرارهم ومعيشتهم وصحتهم، وتكون هذه التداعيات أكثر ضرراً على النساء والفتيات. وضمن هذا السياق، شهدت سنة 2023 :

♦ الاهتمام أكثر فأكثر بالترابط القائم بين الماء، الطاقة، الغذاء، النظم البيئية، والدفع نحو بناء شراكات تسهل النسج على منوال الممارسات الجيدة والمشاركة في هذا المجال.

♦ الانخراط في مشروع متوسطي لبرنامج PRIMA حول الموضوع WEF4MED

♦ عقد ورشة عمل بالشراكة مع منظمات رفيعة المستوى تعمل في المجال (PRIMA - FFEM) حول «المرأة الريفية وتحديات : الماء، الطاقة، الغذاء، النظم البيئية»، بحضور حوالي 80 مشاركاً ومشارك من إسبانيا وفرنسا والجزائر وتونس ولبنان.



♦ رفع وعي 30 مشاركة ومشارك من المنطقة العربية من أعضاء شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية والشبكة العربية للنوع الاجتماعي والتنمية «أنجد» حول كيفية إدماج النهج الحقوقي في خططها الاستراتيجية، وحول كيفية تعزيز الشراكة من أجل حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين، وذلك ضمن أشغال ورشة تدريبية حول «الهدف 17 وفقا لمقاربتى النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان». وقد أعد 4 من أعضاء «أنجد» من المغرب واليمن والسودان والعراق دراسات حالة تم استعراضها ومناقشتها خلال الورشة.

♦ المشاركة في أشغال المنتدى العربي للمناخ في نسخته الثانية «تغير المناخ والأنظمة الزراعية»، الذي نظّمته جامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي للتنمية والمنظمة العربية للمنظمات الأهلية. كان «كوثر» ضمن أعضاء اللجنة التحضيرية للمنتدى، كما قدم خلال أشغاله مداخلته حول «أثر التغير المناخي على النساء الريفيات».

♦ تعزيز مشاركة فريق «كوثر» وأعضاء شبكة «أنجد» (حضوريا وعن بعد) في لقاءات إقليمية ودولية حول قضايا البيئة والمناخ : (المنتدى العربي الإقليمي الثالث حول المرأة والمناخ، اجتماعات الربيع لعام 2023 لمجموعة البنك الدولي، المنتدى العربي للتنمية المستدامة 2023، تمويل المناخ النسوي: اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وما بعدها، منتدى الجزيرة للصحافة والمناخ، أهداف التنمية المستدامة : الهدف 16 وقضية فلسطين...).

ورشة تدريب : إدماج النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان في الشراكات والتخطيط للتنمية المستدامة

يومي 1 و2 فيفري/فبراير 2023

على الساعة العاشرة صباحا بتوقيت تونس



2. بناء القدرات حول تحقيق أهداف التنمية المستدامة AGFUND 2030

- ♦ تنفيذ 10 دورات تدريبية لفائدة أكثر من 450 متدربة ومتدرب حول مختلف المواد التدريبية المتوفرة على منصة التدريب الإلكتروني.
- ♦ استفادت من التدريب المنظمات التالية: منظمة « Stop Sida » (موريتانيا)، والسلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية (موريتانيا) والجمعية التونسية للصحة الإنجابية، تونس، ومركز التنمية لجهة تانسيفت (المغرب)، جمعية يد بيد ومركز البرامج النسائية لمخيم صوف (الأردن).
- وقد اتفق مركز كوثر مع كل شريك حول برنامج تدريبي يتضمن أكثر من دورة حول المواضيع التدريبية المتاحة على المنصة.
- ♦ تطوير درس إلكتروني حول «التربية الشاملة على الصحة الجنسية» بالشراكة مع الجمعية التونسية للصحة الإنجابية. إذ يعمل «كوثر» على تحويل الحزمة التدريبية التي أعدتها الجمعية حول «التربية على الصحة الإنجابية» إلى مادة تدريبية إلكترونية يتم إدراجها ضمن منصة مركز «كوثر» للتدريب الإلكتروني.

الدعامة الاستراتيجية الثالثة : دعم التطوير المؤسسي للمركز

تعزز الآليات المؤسسية مكانة المركز باعتباره مرجعاً إقليمياً ودولياً في مجالات تدخله، إذ يطمح من خلال مركز التدريب الإعلامي والبيت المرجعي الإلكتروني لتبادل المعلومات حول النوع الاجتماعي إلى تعزيز دور الإعلام كشريك فاعل في مناصرة قضايا المساواة، وإلى إتاحة المعرفة المتخصصة المنبثقة عن أنشطته البحثية وأنشطته ضمن محامل إلكترونية مواكبة للتطورات التكنولوجية.

وتساند وحدة الشؤون الإدارية والمالية الآليات المؤسسية الداعمة وتنفيذ كل الأنشطة وتشرف على تقديم الدعم اللوجستي والمتابعة المالية لمختلف المشاريع والبرامج.

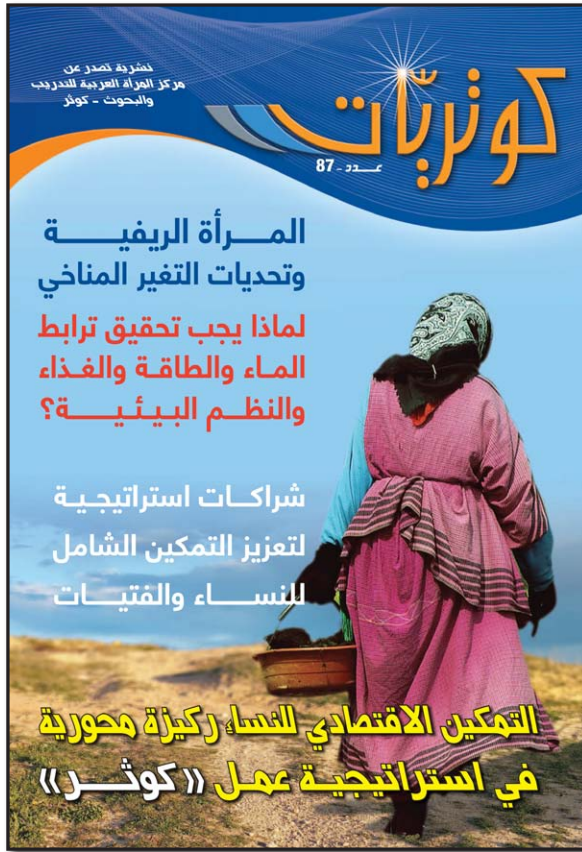
1. الآليات المؤسسية الداعمة

1.1. الإعلام والاتصال

يعمل مركز «كوثر» منذ سنتين على إطلاق أكاديميته للتدريب حول قضايا النوع الاجتماعي والإعلام. ويتنزل هذا العمل ضمن استراتيجية «كوثر» الإعلامية وخطة الاستراتيجية للسنوات 2023 - 2027. وتتضمن وثيقة عمل الأكاديمية التي أعدها «كوثر» جدولة الدورات التدريبية الإلكترونية لفائدة الإعلاميات والإعلاميين وهياكل المجتمع المدني، ووضع خطة لإبرام عدد من اتفاقيات الشراكة، والبحث عن تأمين موارد مالية للأكاديمية من خلال مختلف مشاريع المركز وبرامجه، وكذلك البحث عن موارد مالية إضافية.

ويواصل مركز «كوثر» تعزيز قدرات الإعلاميات والإعلاميين في معالجة قضايا المرأة وحقوقها وفي كيفية مواجهة الصور النمطية وإنتاج مضامين منصفة وترسيخ معالجة إعلامية متوازنة ومتنوعة. بالإضافة إلى العمل على خلق ديناميكية إعلامية معززة وداعمة للنساء.

ويتولى الفريق الإعلامي كذلك التعريف بأنشطة المركز إعلامياً ودفع الإعلاميات والإعلاميين إلى مزيد الاهتمام بقضايا المرأة والتنمية في المنطقة. وفي هذا السياق، يقوم الفريق بإدارة صفحات «كوثر» على مختلف منصات التواصل الاجتماعي من أجل تموقع أكبر وحضور أكثر فاعلية له كفاعل في مجال النهوض بأوضاع النساء وتمكينهن الشامل.



1.1.1. أنشطة الإعلام والاتصال

• النشرة الدورية «كوثر»

أصدر مركز «كوثر» خلال سنة 2023 عدد من نشرته الدورية «كوثر» (86 و 87) وذلك بمساهمة من أعضاء شبكة إعلامية وإعلامياته من المنطقة العربية.

تضمن العدد 86 ملفا خاصا بمشروع «تفعيل القطاع الخاص للحقوق الاقتصادية للمرأة في مصر والمغرب وتونس». تضمن مقالات عن أهم مخرجات المشروع ومسار تنفيذه في تونس، وكذلك بورترية لنساء قياديات في شركات القطاع الخاص في تونس.

خصص العدد 87 لاستعراض أهم أنشطة المركز للعام 2023 بالتركيز على أهم الإنجازات المحققة، وشمل كذلك حوارات ومقالات متنوعة.

• الترويج الإعلامي لأنشطة المركز

يحرص مركز «كوثر» على أن يعزز تواجده على مواقع التواصل الاجتماعي عبر صفحاته على فيسبوك وتويتر. ويتولى المركز باستمرار التعريف بمختلف أنشطته وبرامجه على صفحاته. وتعاضد أكاديمية التدريب الإعلامي مختلف مشاريع المركز وبرامجه من خلال تأمين التغطية الإعلامية اللازمة ومزيد التعريف بمهمة «كوثر» ومختلف تدخلاته.

2.1.1. أنشطة بناء القدرات

• تشخيص لاحتياجات الصحفيات والصحفيين حول قضايا السكان والتنمية

عهد صندوق الأمم المتحدة للسكان - مكتب تونس إلى مركز «كوثر» مهمة إجراء رصد لاحتياجات الصحفيات والصحفيين في مجال التدريب حول قضايا السكان والتنمية، وذلك بغرض تصميم برنامج تدريبي يتماشى واحتياجات المهنة : هياكل ومسيرات ومسيرين وصحفيات وصحفيين.

وقد أعد مركز «كوثر» تقريراً تشخيصياً بالارتكاز إلى استمارة ومقابلات فردية شملت حوالي 200 صحفية وصحفي في تونس، ما سمح بتوفير ركائز للتخطيط اللاحق لفائدة الصندوق، قائمة على مستوى المعارف الحالي وكذلك حاجيات المهنة للتدريب، علاوة على سبل توطيد سبل التعاون بين الصحفيات والصحفيين والصندوق. وينتظر أن يعهد الصندوق مهمة إنجاز دوراته التدريبية لسنة 2024 لمركز كوثر للتدريب الإعلامي.

• دورة تدريبية للإعلاميات والإعلاميين في موريتانيا حول رصد حضور النساء في وسائل الإعلام

37 صحفية وصحفي من مختلف وسائل الإعلام وراصدات وراصدين وممثلين وممثلات لهياكل من المجتمع المدني في موريتانيا عززوا معارفهم ومهاراتهم حول رصد حضور النساء والرجال في وسائل الإعلام.

تتنزل أشغال الدورة التي انعقدت خلال شهر جانفي - يناير 2023 في إطار اتفاقية التعاون المشتركة بين «كوثر» والسلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية بموريتانيا.



• ورشة تدريبية لإعداد مضامين إعلامية داعمة للقيادات النسائية على الصعيد المحلي



17 إعلامية وإعلاميا يمثلون وسائل إعلام محلية من محافظتي نابل وقفصة عززوا مهاراتهم ومعارفهم في مجال «إعداد مضامين إعلامية بصرية داعمة للقيادات النسائية على الصعيد المحلي». تتمثل هذه المضامين السمعية البصرية في إنتاج مقاطع فيديو بتقنية الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد حول النساء القيادات على الصعيد المحلي ومساهمتهن في إحداث التغيير لفائدة النساء...

كان ذلك في إطار تنفيذ مشروع الشراكة مع منظمة أكسفام والوكالة الإسبانية للتعاون الدولي للتنمية اللذين يتشاركان في هدف دعم القيادة التغييرية لضمان مشاركة فاعلة للنساء في السياسات المحلية وإدارة الشأن العام.

3.1.1. أنشطة رفع الوعي والمناصرة

• استراتيجية إعلامية لمزيد الترويج لتطبيق SafeNess

استراتيجية إعلامية للترويج لتطبيق «سايفناس»، عكف المركز على إعدادها، تضمنت توزيع استمارة أسئلة لمعرفة مدى انتشار استخدام التطبيق، ونجاحتها، والخطوة المستقبلية لتوسيع دائرة مستخدميها.

• حملة إعلامية لمناهضة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية



اختار مركز «كوثر» مناهضة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية موضوعا لانخراطه في حملة الـ 16 يوما نشاطا لمناهضة العنف ضد النساء والفتيات. فأطلق حملته على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تضمنت 20 رسالة موجهة بالأساس إلى الفتيان والرجال لدفع انخراطهم في جهود مناهضة هذه الممارسة التي مازالت متفشية في عديد البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وعديد البلدان الإسلامية عبر العالم.



• حملة اليوم الدولي للعيش معاً في سلام

جند مركز «كوثر» للمرة الثانية على التوالي انخراطه في الحملة الدولية للعيش معاً في سلام بطلب من الجمعية الدولية للعلوية الصوفية. ويعد اليوم فرصة للتعبئة والعمل وللوساطة من أجل نشر ثقافة السلام والعيش المشترك.

تتنزل هذه الاحتفالية في إطار مبادرة الجمعية العالمية الصوفية العلوية الذي ينعقد في دورته السادسة تحت شعار التربية لثقافة السلام.

ضمن هذه الدورة، تم اختيار ممثلة عن مركز «كوثر» لتنضم إلى نخبة سفيرات وسفراء المبادرة من أجل الترويج لمواطنة عالمية مسؤولة ومتضامنة والدفاع عن السلام وجعله في مصاف الأولويات المطلقة لأهداف التنمية المستدامة.

• اتفاقيات شراكة

في إطار الشبكة، أبرم «كوثر» سنة 2023 (5) اتفاقيات شراكة مع كل من مؤسسة «إيد بإيد» لتمكين الاقتصادي والريادة» ومركز البرامج النسائية في مخيمات ومناطق تجمع الفلسطينيين بالأردن، ومؤسسة Stop SIDA من موريتانيا، ومنظمة «إعلاميون من أجل الأطفال» من السودان، ومؤسسة «المنصة للإعلام» من العراق. وقد استفاد أعضاء هذه الجهات على مدى السنة من تدريبات إلكترونية عبر منصة «كوثر» للتدريب الذاتي عن بعد.

2.1. البيت المرجعي لتبادل المعلومات حول النوع الاجتماعي والتنمية

امتازت سنة 2023 بالعمل على تحسين الأداء ابتداء من قواعد البيانات وبيت كوثر المرجعي وصولاً إلى منظومة كوثر الإلكترونية «الإدارة الذكية».

• البيت المرجعي لتبادل المعلومات

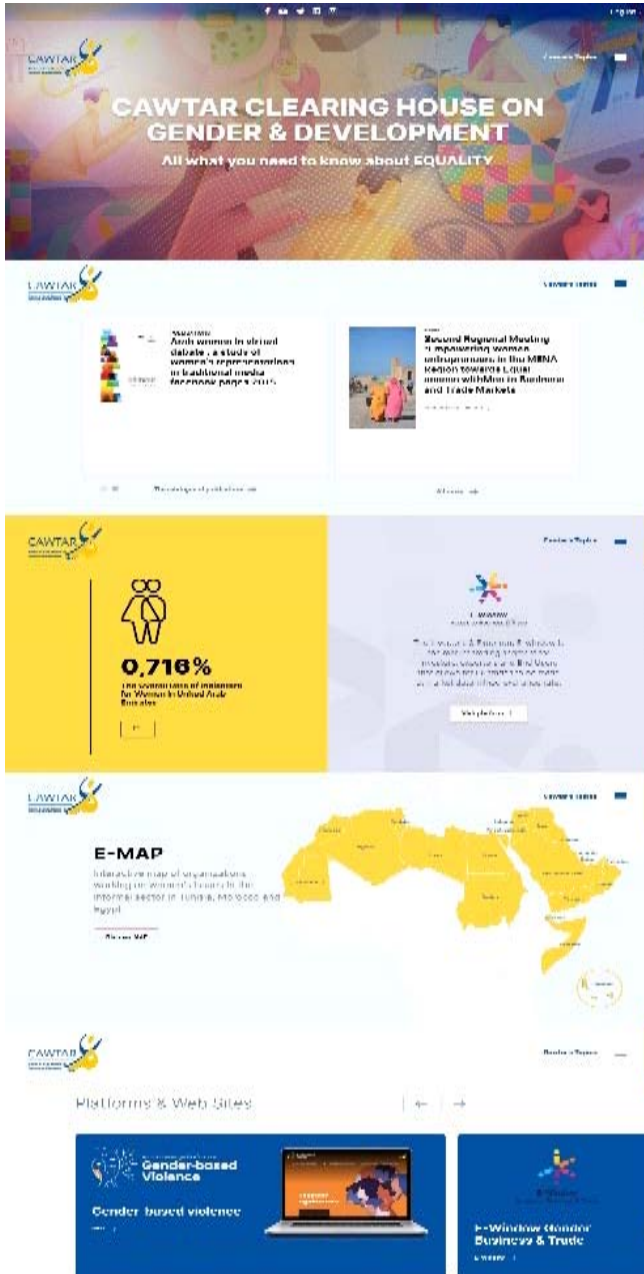
1. تصميم جديد

قامت وحدة إدارة المعارف بإعداد تصميم جديد للبيت المرجعي وذلك استناداً لتوصيات استراتيجية التسويق الرقمي لإعطاء روح جديدة للبيت المرجعي وتسهيل عملية البحث والوصول إلى المعلومات بطريقة سهلة ومريحة وجذابة.

امتاز هذه العمل هذه السنة بإضافة خدمة جديدة للباحثين وزائري البيت المرجعي تتمثل في وحدة مؤشرات التنمية.

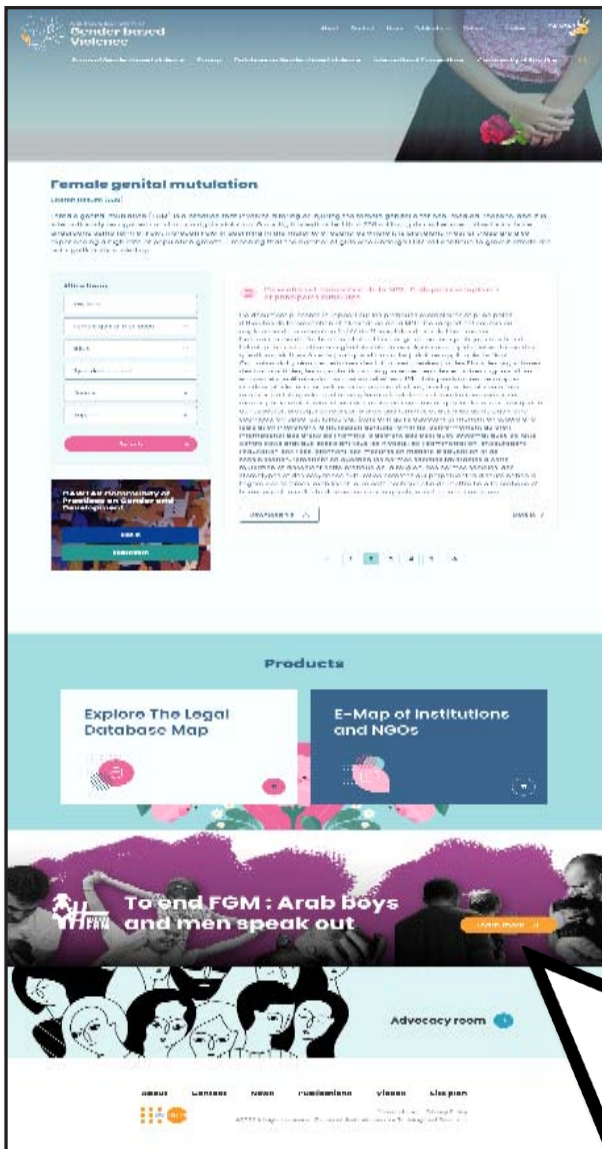
قامت وحدة إدارة المعارف بإعداد تصميم جديد للبيت المرجعي وذلك استناداً لتوصيات استراتيجية التسويق الرقمي لإعطاء روح جديدة للبيت المرجعي وتسهيل عملية البحث والوصول إلى المعلومات بطريقة سهلة ومريحة وجذابة.

امتاز هذه العمل هذه السنة بإضافة خدمة جديدة للباحثين وزائري البيت المرجعي تتمثل في وحدة مؤشرات التنمية.



معدل الإلمام بالقراءة والكتابة

موريتانيا	البحرين	لبنان	الجزائر
الرتبة : 139	الرتبة : 97	الرتبة : 96	الرتبة : 123
المصدر : التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين 2021، المنتدى الاقتصادي العالمي	المصدر : التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين 2021، المنتدى الاقتصادي العالمي	المصدر : التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين 2021، المنتدى الاقتصادي العالمي	المصدر : التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين 2021، المنتدى الاقتصادي العالمي



2. نافذة مناهضة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

في إطار التعاون مع الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة-
المكتب الإقليمي للعالم العربي قامت الوحدة بإضافة
نافذة جديدة تحت مظلة بيت كوثر المرجعي لتمكين
الباحثين من:

- مراجع وبحوث وشرطة فيديو حول الظاهرة؛
- كل القوانين ذات العلاقة بمناهضة ظاهرة
تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛
- خارطة الكترونية حول المؤسسات والمنظمات
والجمعيات العاملة في مجال مناهضة تشويه
الأعضاء التناسلية للإناث.



3. منصة مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي

من إنجازات سنة 2023 تطوير تصميم منصة «جميعاً منى أجل مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي» والعمل على جعله منصة مستقلة لدعم مناهضة كل أشكال العنف وتقديم كل ما يمكن ان يساعد المتدخلين من مؤسسات وكذلك منظمات المجتمع المدني على التصدي لهذه الظاهرة وذلك من خلال توفير:

- الجانب المعرفي المتمثل في الدراسات والبحوث والادوات التدريبية (أكثر من 2000 مرجع)
- الجانب القانوني
- خارطة الالكترونية للمؤسسات والمنظمات العاملة في مجال مناهضة العنف تغطي 22 بلد عربي

4. قواعد البيانات

يتم إثراء بيت كوثر المرجعي بصفة دائمة حتى تكون المعلومات التي يوفرها محينه وذات جودة.

سنة 2022 5960 - سنة 2023 6299	رصيد البيت المرجعي
سنة 2022 9065 عنوان في سنة 2023 9268 عنوان	قاعدة مكتبة كوثر

الخارطات الالكترونية الجديدة:

- خارطة المؤسسات لمناهضة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
- خارطة المؤسسات العاملة في مجال مناهضة العنف
- خارطة أعضاء أنجد

5. بوابة الحقوق القانونية والإنسانية للنساء والرجال

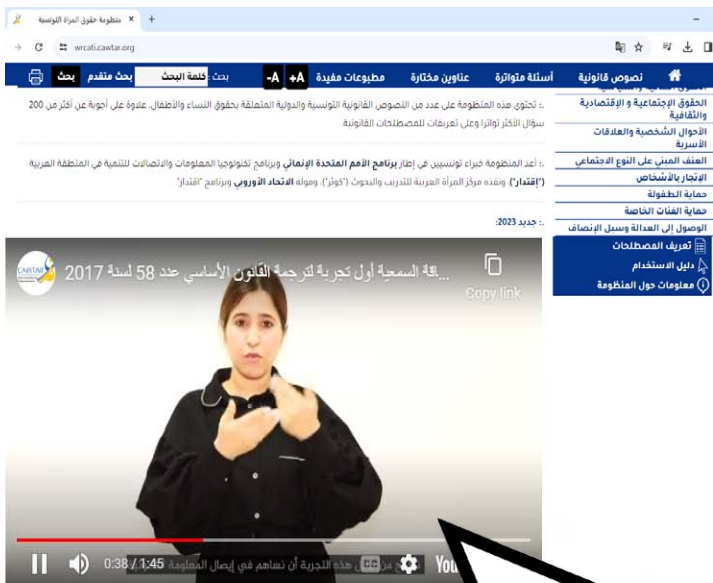
خلال سنة 2023 تمّ تحيين المؤشرات للبلدان العربية حسب التقرير العالمي للفضوة بين الجنسين، المنتدى الاقتصادي العالمي، 2023 باللغتين العربية والإنجليزية. كما تم تحديث النظام القانوني:

- للمملكة العربية السعودية
- لسلطنة عمان
- لقطر
- للجزائر

• المنظومة الإلكترونية «ورقتي» (دعم حقوق المرأة والطفل من خلال تكنولوجيا المعلومات في تونس)

هي منظومة تبسط الترسنة القانونية لفائدة مقدمي ومقدمات الخدمات من جمعيات ومؤسسات وطنية تونسية تعمل مع النساء وذلك من خلال طرح الأسئلة واعطاء الأجوبة مع المرجع القانوني كما تمكن المنظومة مستعمليها من مختلف الوثائق والاستمارات الإدارية للوصول الى العدالة أسئلة تحظى هذه المنظومة بشعبية واسعة حيث تم تسجيل 1 مليون و700 ألف زيارة في سنة 2023.

في إطار مشروع «حتى يصبح اللامرئي مرئيا»، قام المركز بإضافة محور خاص بحقوق ذوي وذوات الإعاقة في منصة ورقتي مع إضافة أكثر من سؤال وجواب تهم حقوق ذوي وذوات الإعاقة في تونس.



ولأول مرة في تونس تتم ترجمة القانون الأساسي عدد 58 لسنة 2017 المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة والقانون التوجيهي عدد 83 لسنة 2005 المتعلق بالتهوض بالأشخاص ذوي وذوات الإعاقة وحمايتهم مع 13 سؤال وجواب إلى لغة الإشارات وتضمينهم منصة ورقتي لتصبح أول منصة عربية مستجيبة لحاجيات ذوي وذوات الإعاقة البصرية والسمعية.

• منظومة كوثر الإلكترونية «الإدارة الذكية»

تم العمل في سنة 2023 على تحديث منظومة كوثر الإلكترونية وذلك بتطوير منصة إدارة المشاريع.



• تطبيق «سايفناس»

تطوير أداة/جهاز يمكّن من الربط مع تطبيق «سايفناس» عن بعد، يخول لمستخدمه الاستغناء عن الهاتف المحمول وطلب المساعدة في حال التعرض إلى عملية تحرش أو عنف.

3.1. المركز الإقليمي لمحو الأمية المالية

شهدت سنة 2023 :

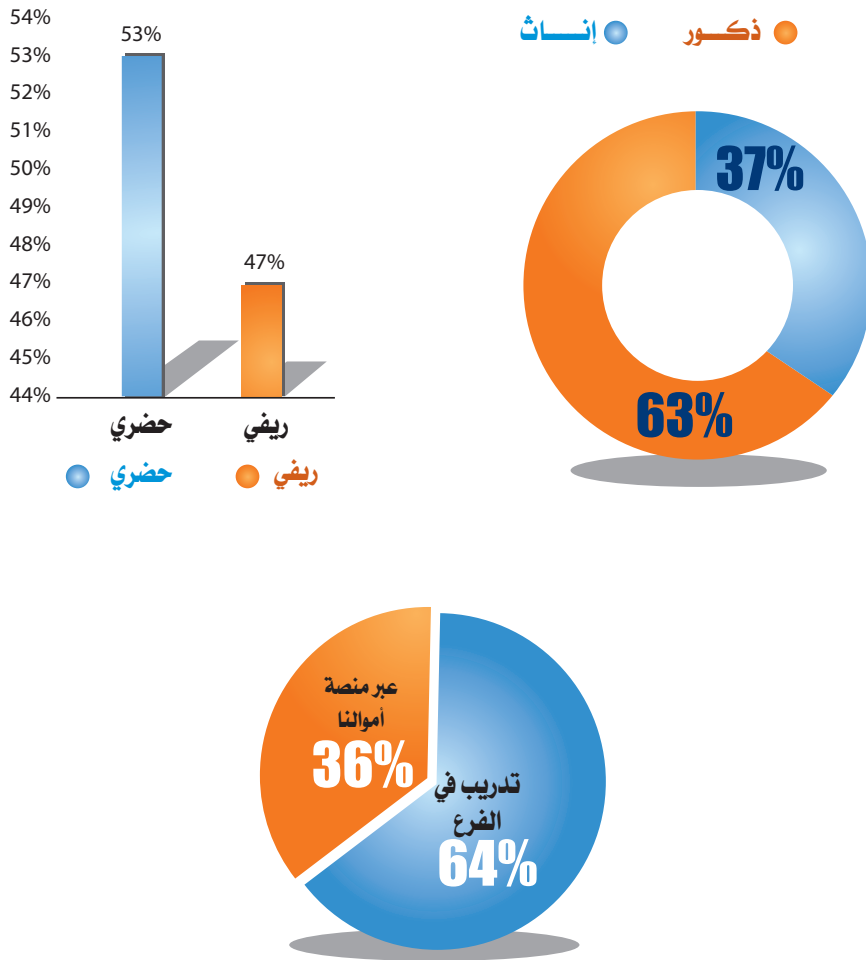
إثراء المواد التدريبية في إطار المشاريع التي ينفذها المركز من خلال إضافة محور جديد إلى دليل المدربات في التثقيف المالي وهو محور الخدمات المالية الرقمية. وقد قام المركز بتطوير ونشر دليل سفراء التثقيف المالي الرقمي وإضافته إلى الحقيبة التدريبية المتوفرة.

مزيد تطوير القنوات التدريبية الإلكترونية والحضورية من خلال تحسين وتطوير المنصة الإقليمية للتثقيف المالي «أموالنا» (www.amwalna.org) بالشراكة مع أجفند والبنك الوطني لتمويل المشاريع الصغرى وأيضا الإطلاق الرسمي للأكاديمية الإلكترونية للشمول المالي بالشراكة مع البنك المركزي التونسي.

تنظيم دورات تدريب مدربين من خلال المشاريع التي ينفذها المركز : 4 أكاديميات لتدريب المدربين و المدربات في التثقيف المالي انتفع منها 60 مدرب و مدربة وهو ما مكّنه من تعزيز شبكة سفراء في التثقيف المالي.

نشر برامج التثقيف المالي باستعمال القنوات والأدوات التدريبية الحضورية والالكترونية، إذ تمكن المركز من تدريب أكثر من 13000 شخص : 4351 في الأردن و 9823 في تونس:

- نجحت شبكة المدربين والمدربات في المملكة الأردنية الهاشمية من تعزيز قدرات 4351 مستفيد ومستفيدة من بين عملاء البنك الوطني لتمويل المشاريع الصغرى 63% من النساء و 47% من الوسط الريفي. حيث تابع عدد 1558 منهم المحاور التدريبية الالكترونية عبر منصة أموالنا في حين أن 2793 منهم استعملوا اللوحات الالكترونية في فروع البنك لمتابعة المحاور التدريبية.

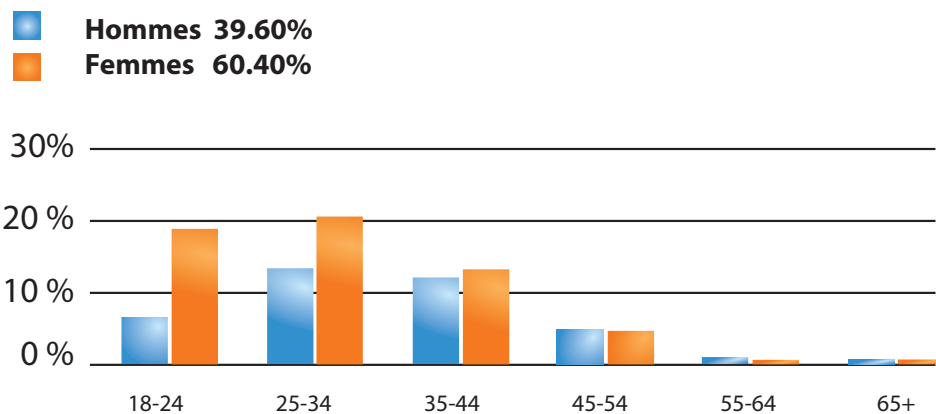


- في تونس تمكنت شبكة سفراء التثقيف المالي من تنفيذ 387 دورة تدريبية حضورية شارك فيها 5733 شخص (83% منهم نساء) تمكنوا من رفع مستوى معرفتهم حول الخدمات المالية الرقمية ب 3,9 نقطة من 10 نقاط. ومن جهة أخرى تمكن 4090 شخص (57% منهم نساء) من متابعة المحاور التدريبية الالكترونية، ورفع درجة معرفتهم حول الخدمات المالية الرقمية من 3,7 الى 7,5 على 10 نقاط،



ومن ناحية أخرى كتجربة نموذجية قام المركز بإنشاء صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي تعنى بموضوع نشر الثقافة المالية وجمعت هذه الصفحة خلال بضعة أشهر أكثر من 18000 متابع ومتابعة (60.4% منهم نساء).

Âge et genre



زيارة دراسية إلى المملكة المغربية، بالشراكة مع المؤسسة المغربية للتثقيف المالي، استفاد منها 5 من سفراء وسفيرات التثقيف المالي حيث تمكنوا من تبادل التجارب مع العديد من المنظمات والمؤسسات الفاعلة في مجال الشمول والتثقيف المالي وشملت هذه الزيارة حلقات نقاش وزيارات إلى بنك المغرب، البنك المركزي المغربي، مكتب GIZ المغرب، المؤسسة المغربية للتثقيف المالي، مركز محمد الخامس، الجمعية المهنية لمؤسسات الدفع، الأمانة للتمويل الأصغر.



2. الامتداد الاستراتيجي للمركز

1.2. الشراكات الاستراتيجية

- مركز «كوثر» ووزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن بتونس

مثّل تعزيز التعاون الثنائي المشترك محور اللقاء الذي جمع وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن، يوم 09 جانفي-يناير 2023 بمقر الوزارة، بالمديرة التنفيذية لمركز «كوثر».

وكان اللقاء مناسبة لاستعراض أوجه التعاون القائمة وأبرز البرامج المستقبلية المشتركة. وأبرزت الوزيرة خلال هذا اللقاء أهمية تعزيز التعاون في مجالات التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء والفتيات ومقاومة كل أشكال العنف والتمييز والعنف ضد المرأة.



• مركز «كوثر» وجامعة الدول العربية

وقّع مركز «كوثر» والأمانة العامة للشؤون الاجتماعية في جامعة الدول العربية يوم 30 سبتمبر-أيلول 2023 بتونس مذكرة تفاهم لتعميق التعاون والتنسيق لتمكين النساء والفتيات في المنطقة العربية.

تتضمن خطة العمل المنبثقة عن مذكرة التفاهم أنشطة تستهدف التمكين الاقتصادي والتثقيف المالي لفائدة النساء والفتيات في المنطقة العربية.

بمقتضى هذه المذكرة، سوف تعمل كل من إدارة المرأة بقطاع الشؤون الاجتماعية للأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومركز «كوثر» على تحقيق أهدافهما المشتركة في مجالات البحث والتدريب والمناصرة تعزيزا للمساواة بين الجنسين في كافة المجالات.



• مركز «كوثر» والبنك الإسلامي للتنمية

برعاية أجفند، تباحث البنك الإسلامي للتنمية والمركز على هامش أشغال الاجتماع 23 لمجلس أمناء «كوثر» سبل تعزيز الشراكة الاستراتيجية والتعاون لدعم قضايا النساء على المستوى المحلي في المنطقة العربية وخارجها. كان من ضمن مواضيع الاهتمام المشتركة التي تمت مناقشتها أيضا: الأمن الغذائي والتغير المناخي.



• مركز «كوثر» و Medcities

في إطار تعاونه مع منظمة Medcities، عقد مركز كوثر في شهر فيفري-فبراير 2023 دورتين تدريبيتين حول مهارات التواصل غير العنيف وفض النزاعات وذلك لفائدة 10 إطارات من بلدية سوسة (الوسط) و6 عضوات المجلس البلدي و6 أعضاء وعضوات جمعيات من سوسة.

هدف التدريب إلى توعية المشاركين والمشاركات بأهمية التمكن من تقنيات الاتصال اللاعنيف لضمان نجاعة التفاوض والتدخل لدى الباعة غير الرسميين المتواجدين في المدينة العتيقة، وإلى تحسين المعرفة والمهارات في تقنيات الاتصال اللاعنيف ومهارات إدارة النزاع وتطوير خطة تدخل مع الأطراف المعنية (المجتمع المدني، الشرطة البلدية، متساكني/ات المدينة العتيقة، التجار الرسميين...).



2.2. الشبكة العربية للنوع الاجتماعي والتنمية «أنجد»

يحرص مركز «كوثر» على ديمومة شبكته العربية للنوع الاجتماعي والتنمية «أنجد»، إذ يعزز دائما انخراط أعضائها في مختلف المشاريع والبرامج التي ينفذها. فسواء تعلق الأمر بأنشطة البحث أو التدريب أو التوعية أو المناصرة، تكون للأعضاء مساهمات متنوعة تعاضد جهود «كوثر». ويقوم «كوثر» باستمرار بفتح باب عضوية الشبكة للمهتمين بقضايا المرأة والتنمية المستدامة من المنطقة العربية وخارجها. وشهدت هذه السنة مشاركة فاعلة من 200 عضوة وعضو في مختلف أنشطة المركز وبرامجه، وذلك من ضمن أكثر من 600 منخرطة ومنخرط (مؤسسات وأفراد).

في إطار الشبكة، أبرم «كوثر» سنة 2023 (5) اتفاقيات شراكة مع كل من مؤسسة «إيد بإيد للتمكين الاقتصادي والريادة» ومركز البرامج النسائية في مخيمات ومناطق تجمع الفلسطينيين بالأردن، ومؤسسة Stop SIDA من موريتانيا، ومنظمة «إعلاميون من أجل الأطفال» من السودان، ومؤسسة «المنصة للإعلام» من العراق. وقد استفاد أعضاء هذه الجهات على مدى السنة من تدريبات إلكترونية عبر منصة «كوثر» للتدريب الذاتي عن بعد.



3. الإدارة والشؤون المالية

تشرف وحدة الشؤون الإدارية والمالية على كل المسائل المتصلة بالتسيير الإداري والمالي لأنشطة المركز وتسهر على حسن سير تنفيذ البرامج والمشاريع من الناحية اللوجستية، وعلى تطوير إجراءات وأدوات العمل بما يستجيب لمتطلبات النجاعة والفعالية. وقد وفقت الوحدة في اعتماد الرقمنة في مختلف المعاملات. وكانت الإجراءات الإدارية والمالية المعتمدة محل تصديق عدد من الشركاء هذا العام على غرار برنامج الأغذية العالمي وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

وقد أمّنت وحدة الشؤون الإدارية والمالية على امتداد سنة 2023 العمليات المالية والإدارية التالية:

- الإشراف الإداري والمالي على جميع المشاريع قيد التنفيذ
- تسوية كشوف الحسابات البنكية للمركز
- إعداد العقود للخبراء والموظفين
- تعزيز اعتماد رقمنة الدفعوعات مع البنوك والمعاملات المالية عن بعد
- إعداد البيانات المالية لعام 2023
- وقف الجرد المادي للممتلكات والمنقولات والمخزون
- نشر القوائم المالية وتقرير المراجعة على موقع كوثر بعد تصديق مجلس الأمناء
- متابعة مهمات المراجعة الخارجية لمختلف المشاريع المنتهية بناء على طلب المانحين
- متابعة مهمة المراجعة الخارجية لميزانية 2023
- إعداد التقارير المالية لمختلف المشاريع الجارية
- التسوية المصرفية للمدفوعات مع البيانات المصرفية

Tunis April 22nd, 2024

To the attention of the Executive Director of Center of Arab Women Training and Research "CAWTAR"

Subject: Certification of the external auditor

Madam,

I undersigned, M. Mohamed Mehdi ZIDI, chartered Accountant, member of Chartered Accountant organization and audit partner in Ernst & Young Tunisia located at Centre Urbain Nord, Avenue Fadhel Ben Achour, 1003 Tunis, declare that I am appointed by the center of Arab Women Training and research "CAWTAR" as an external auditor for the fiscal year 2023.

The financial statements of CAWTAR including balance sheet, the income statement, the cash flow for the year and the summary of accounting policies and other explanatory information ended December 31, 2023, have been audited.

Sincerely Yours

AMC Ernst & Young

Mohamed Mehdi ZIDI

Partner



مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث - كوثر

ص.ب 105 حي الخضراء - تونس

الجمهورية التونسية

الهاتف : + 216 71 790 511

الفاكس : + 216 71 780 002

cawtar@cawtar.org

www.cawtar.org

<http://www.cawtarclearinghouse.org>.

<https://www.facebook.com/CenterofArabWomenforTrainingandResearch>

<https://www.youtube.com/channel/UCiivSHG0eUfeb7yamv5pD3yw>

https://twitter.com/CAWTAR_NGO